

مبادلة» و«طاقة» تستحوذان على 80% من محطتين كهربائيتين في أوزبكستان



أبوظبي: «الخليج»

بادرت شركة مبادلة للاستثمار «مبادلة» وشركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، التي تُعدّ إحدى أكبر شركات المرافق المتكاملة في المنطقة والمدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، إلى توقيع اتفاقيتين للاستثمار في خصخصة محطتين لتوليد الكهرباء تعملان بالغاز ضمن مجمّع «تاليمرجان» للطاقة في جمهورية أوزبكستان.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين، سوف تستحوذ كلٌّ من «مبادلة» ومجموعة «طاقة» على حصّة نسبتها 40% في محطتين لتوليد الكهرباء تعملان بالغاز بقدرة إنتاجية مشتركة تبلغ 1.6 جيجاواط، فضلاً عن إشرافهما على أعمال التشغيل والصيانة ذات الصلة بالمحطتين. أما الحصّة المتبقية وهي 20%، فسوف تمتلكها شركة «تاليمرجان إيسيكليك إلكتر ستانسياسي».

بحضور المهندس سهيل محمد المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمشيد خوجاييف، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية في جمهورية أوزبكستان، وقّع على هاتين

الاتفاقيتين في العاصمة الأوزبكية طشقند كل من خالد عبد الله القببسي، الرئيس التنفيذي لقطاع استثمارات العقارات والبنى التحتية في شركة «مبادلة»، وجاسم حسين ثابت، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في شركة «طاقة»، وجمشيد خوجاييف، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية في جمهورية أوزبكستان، ويوسوبوف أوليم ماركايفيتش، المدير العام لمحطة «تاليمرجان» للطاقة الحرارية.

تجدر الإشارة إلى أن الاتفاقيتين ما زالتا رهناً باستيفاء الشروط القانونية اللازمة، بما في ذلك الحصول على الاعتمادات التنظيمية اللازمة والموافقات الأخرى. ومن المتوقع إتمام الصفقة خلال النصف الثاني من العام 2023.

وفي معرض تعليقه على توقيع الاتفاقيتين، صرّح المهندس سهيل محمد المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة، قائلاً: «تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة لعب دور قيادي في مساعي توفير الطاقة حول العالم بطرق آمنة ومستدامة، حيث تحرص دوماً على الاستثمار في الأسواق التي تتيح لها تطوير ما تملكه من خبرات وإمكانات لتحقيق قيمة إضافية لأصحاب المصلحة. وتعدّ هذه الشراكة الاستراتيجية بين حكومة أوزبكستان ومجموعة طاقة ومبادلة بمثابة فرصة مميزة لتعاون الدولتين والمضي قدماً نحو تحقيق المزيد من النمو واغتنام فرص الاستثمار المتاحة. وأودّ أن أتقدم بالتهنئة لكافة الأطراف التي ساهمت في إتمام هذه الاتفاقية البارزة بنجاح».

وقال خالد عبد الله القببسي، الرئيس التنفيذي لقطاع استثمارات العقارات والبنى التحتية في شركة مبادلة للاستثمار «مبادلة»: «تدعم مبادلة، بصفتها شركة استثمار عالمية ومسؤولة، المساعي الرامية إلى تحقيق التحوّل في قطاع الطاقة العالمي. وإننا على ثقة تامة بأنّ شراكتنا الجديدة سوف تسهم في دعم استقرار قطاع الطاقة في جمهورية أوزبكستان، بينما تتواصل الجهود لبناء مستقبل تنخفض فيه الانبعاثات الكربونية. وتنتلّع إلى التعاون مع مجموعة طاقة ووزارة الاستثمار والتجارة الخارجية الأوزبكية وشركة محطات الطاقة الحرارية ش.م.م، لدعم جمهورية أوزبكستان في تحقيق أهدافها المرتبطة بالطاقة».

ومن جانبه، علّق فريد العولقي، المدير التنفيذي لوحدة أعمال توليد الطاقة وتحلية المياه في شركة «طاقة»، قائلاً: «يعدّ هذا الاستثمار البارز في سوق خارجي جديد خطوة مهمة جداً في سعيينا نحو زيادة قدرتنا الإنتاجية في أسواقنا العالمية بمعدل 15 جيجاواط، بالتوافق مع الأهداف التي أعلنت عنها طاقة في استراتيجيتها الخاصة بالنمو لعام 2030. فالتعاون مع مبادلة للاستثمار في هاتين المحطتين لتوليد الكهرباء سوف يمكننا من أن نصبح من الشركات الرئيسية لتوليد الكهرباء في أوزبكستان. من شأن هذه الصفقة أن تسهم في توسيع نطاق عملياتنا المرتبطة بالتشغيل والصيانة بشكل ملحوظ، وهي من الركائز الأساسية لاستراتيجيتنا. وبينما نعمل على إتمام إجراءات هذه الصفقة، سوف نحرص على تطوير كافة الخبرات والإمكانات التي يتمتّع بها أسطولنا الخاص بتوليد الكهرباء في مختلف أنحاء العالم، لضمان أعلى مستوى من الأداء والفعالية في تلك المحطتين».

وأضاف قائلاً: «باتت الإمدادات الموثوقة والفعالة من الكهرباء الركيزة الأساسية لنجاح كل دولة اليوم أكثر من أي وقت مضى. وتؤكد مجموعة طاقة في هذا الإطار التزامها بتوفير كلّ ما يلزم من دعم لجمهورية أوزبكستان، تماماً كما تفعل دوماً في كافة الدول التي تتواجد فيها».

وتأتي هاتان الاتفاقيتان في أعقاب الاتفاقية التي تمّ توقيعها في عام 2020 مع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية الأوزبكية وشركة محطات الطاقة الحرارية ش.م.م. في جمهورية أوزبكستان، والمرتبطة باقتراح الاستحواذ على مجمّع «تاليمرجان» للطاقة وتطويره وتشغيله.